**الفصل الأول : فنون العصور الحجرية**

**التقسيم التاريخي للعصور الحجرية**

**العصور الحجرية**

**العصر الحجري الحديث**

**8000 - 4000**

**العصر الحجري المتوسط**

**12000 - 8000**

**المرحلة الاورجناسية**

**25000**

**مرحلة الاشولية**

**75000**

**مرحلة شيلي 100000**

**ما قبل شيلي**

**125000**

**العصر الحجري القديم بوليوليتلك**

**600 - 12000 ق . م**

**المرحلة المجدلية16000**

**المرحلة السولترية 20000**

**المرحلة الموستيرلية**

**العصر الحجري القديم الاعلى**

**العصر الحجري القديم الاسفل**

**125000 ق . م**

**السمات العامة للعصر الحجري القديم الأعلى**

1 . لم تظهر فيه أي فنون تشكيلية ( النحت ، الرسم ، الفخار ) ، واقتصرت على ابتكار الادوات التي تضمن بقاء الجنس البشري ( الدفاع عن الحيوانات المتوحشة ، استخدامها للصيد من اجل الغذاء ) .

2 . جاء ابتكار أدوات الصيد بشكل متسلسل بفعل التجريب المعيشي للإنسان القديم ، والتي استغرقت وقت زمنيا طويل ، حيث انقسمت تلك الابتكارات بأربعة مراحل :

**المرحلة الاولى : حقبة ما قبل الشيلي** : استخدم الاحجار كما وجدها في الطبيعة ( دون تحوير )

**المرحلة الثانية : الحقبة الشيلية** : تهيئة الحجر بما يناسب قبضة اليد .

**المرحلة الثالثة : الآشولية** : ابدع انواع عديدة من الآلات الحجرية منها ( السندان ، المطارق ، القشاطات ، رؤوس السهام ، وسنان الرماح )

**المرحلة الرابعة : الموستيرية** : تطور كبير في عملية الخلق حيث أدرك مميزات الآلات ليصنع ما يتوافق للاستخدام الأمثل ( حيث اصبحت احسن شكلاً ، وقوام رقيق ) .

**السمات العامة للعصر الحجري القديم الادنى**

1 . **تنوع توظيف الخامة :** بدأ يوظف العظام كأدوات للصيد وللاستخدام المعيشي اليومي ، وبحسب طبيعتها التكوينية .

2 . **الإتقان :** التنوع في استخدام المادة والتوليف فيما بينها في صنع الآلات ( حيث بدأ يربط القطعة الحجرية بقطعة خشبية لتكون مقبض ).

3. بدأ **يعبر عن مشاعره** من خلال الفنون الصورية التشكيلية .

4. **ابتكار ما يخدم الحاجة الوظيفية** :الحاجة الوظيفية جعلته يبتكر من الحجر والعظام آواني خاصة لمعيشته .

5**. تنوع الفنون التشكيلية** ما بين الرسم على الجدران ، والنحت.

6 . تكون من ثلاث مراحل ( الاورجناسية ، السولترية ، المجدلية ) .

**سمات الفنون التشكيلية وتطورها خلال مراحل العصر الحجري القديم الادنى**

1 **. المرحلة الاورجناسية ، بدايات ظهور فن النحت :** وهي نقوش ذات خطوط ساذجة على الصخور ، مثلت نساء عاريات .

2 . **المرحلة السولترية :** تحسن طبيعة الخطوط في النقوش البارزة من حيث التكوين وتناسب الاجزاء مع بعضها ، ومنها نقوش على القرون .

3 . **المرحلة المجدلية** : أ .الرسم على جدران الكهوف ومثالها التاميرا ، لاسكو ، و فون دي كول .

ب . وممارسة النحت المجسم ، وكانت عبارة عن أشكال نسوة .

جـ. ابتكار الأواني المصنوعة من الحجر والعظام .

**الفرق في ابتكارات الإنسان ما بين العصر الحجري الاسفل والعصر الحجري الاعلى ، والتي بسببها اعطت سمات خاصة لكل عصر**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | **العصر الحجري القديم الاعلى** | **العصر الحجري القديم الاسفل** |
| 1  2  3  4 | لم تظهر أي فنون تشكيلية  كانت الابتكارات مختصرة على كيفية استثمار الاحجار كأدوات للاستخدام المعيشي ومنها الصيد ، والقطع ، والحفر ، والطرق وما إلى ذلك ....  لم يتقن التوليف ما بين الخامات الطبيعية  كانت الادوات المعيشية محدودة التنوع | ظهرت الفنون التشكيلية الرسم على جدران الكهوف والنحت  مع الابتكار للخامات الطبيعية ظهرت حاجة التعبير عن نفسه من خلال الفنون  بدأ التوليف ما بين الخامات المختلفة مثل ربط الاحجار والعظام مع جذع الشجر .  تنوعت الادوات المبتكرة للاستخدام المعيشي |

**مميزات رسومات كهف لاسكو**

كهف في فرنسا وهو اقدم من كف تاميرا

1 . رسومات لحيوانات منها الخيول وفيل الماموث والغزلان

2 . حيوية في الحركة

3 . افتقدت التوازن التكويني .

4 . بعضها تم المبالغة في رسم حجم الحيوان من 2 م إلى أكثر .

5. استخدم الالوان بدون تدرج / لمحدوديتها

6 . حاول تجسيد ملمس الحيوانات ، ومنها الفرو من خلال تكوين خطوط دائرية

7 . رسم الحيوانات بشكل قطعان

8 . حاول تجسيم الشكل من خلال استغلال نتوءات الطبيعية الموجود على جدران الكهوف

9 . مجمل الرسوم نفذت بشكل جانبي تحاشياً للوقوع في خطأ المنظور

**مميزات رسومات كهف التاميرا**

كهف عثر عليه في اسبانيا

1 . مجمل الرسوم هي لحيوانات قديمة منقرضة منها ثور والماموث

2 . تميزت الرسومات بحيوية الحركة مثل القفز والنوم والانقضاض

3 . جسدها بالأسلوب الواقعي ، أي أن الخطوط الخارجية قريبة للشكل الواقعي

4 . استخدم التدرج اللوني في تجسيد الصور الحيوانية ، مثل الاحمر يتدرج إلى القهوائي إلى الاصفر

5 . افتقدت التكوين المتكامل ( لا يوجد وضوح للمضمون )

6 . نفذت على السقف والأرضية .

7 . بعض الاشكال وضعت بعضها فوق بعض ( متداخلة ) .

**الفروقات العامة بسمات رسومات الكهوف في الفترة المجدلية ما بين كهف لاسكو وكهف تاميرا**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | **كهف لاسكو** | **كهف تاميرا** |
| 1  2  3  4  5 | حاول ان يجسدها واقعياً من خلال رسم ملمس الفرو ، ومن خلال استخدام نتوءات أرضية الكهف  استخدم التدرج اللوني من الاحمر الى البني الى الاصفر  رسمها بشكل قطعان  لم يرسمها بشكل متداخل  رسمها بأحجام كبيرة مبالغ بها | حاول ان يجسدها واقعياً من خلال الخط والتدرج اللوني  استخدم التلوين ولكن بدون تدرج  رسمها كل واحدة على حده  رسمها بشكل متداخل  لم يرسمها بأحجام كبيرة |

**سمات رسوم كهوف ( فون دي فول )**

**1 .** استخدام لون واحد ، أما الاسود أو الاحمر اثناء التخطيط

2 . انعدام المنظور

3 . رسمت بصيغة اصطلاحية

4 . ضعف في الحركة

**اسباب تنفيذ انسان الكهوف لتلك الرسومات**

1 . لكي يدركه كهدف يسعى لصيده ، بدليل رسم كل حيوان مستقل بذاته في كهف تاميرا ، وكهف فون دي

2 . تحقيق واقع الصيد لتلك الحيوانات بدليل وجود رماح قد اصيبت في بعض رسومات الحيوانات

**3 .** دافع سحري للسيطرة على تلك الحيوانات التي تفوقه بالحجم والقوة

**تقنيات الرسم على الكهوف**

1 . تحديد الشكل بالخطوط السوداء ومن ثم يتم تلوينها

2 . استخدام الاتربة في استخراج الالوان ، والدماء

3 . معالجة التدرج اللون اما بالتخفيف بالماء لكي ينتج لون ذو تدرج خفيف ، أو مزاوجته مع الفحم الحيواني او النباتي لكي ينتج لون غامق .

4 . مزج الاتربة الملونة مع شحوم لحم الحيوانات لكي تتماسك على الجدران ، وتكوين طبقة عازلة تحافظ على الالوان .

5 . استخدم الخطوط اللولبية والدائرية في اعطاء ايحاء للملمس كما في لاسكو .

6 . مجمل الرسوم جانبية لعدم قدرته في ادراك المنظور .

7 . الاداة التي استخدمت في التلوين اصابع اليد ، ريش الطيور ، شعر بعض الحيوانات .

8 . تداخل الاشكال فيما بينها كما في التاميرا ، أو رسمها الواحدة بقرب الثانية كي تكون قطيع كما في لاسكو.

9 . استخدام اسلوب الرشق في التلوين ، من خلال وضع اللون في عظم مجوف والنفخ لكي يخرج بشكل متناثر على سطح جدار الكهف .

10 . استثمر بعض نتوءات الكهف ليعطي تجسيم واقعي للشكل المرسوم .

11 . استخدم الخطوط الواقعية في تنفيذ الشكل المصور كما في التاميرا ، بينما استخدم الخط الاصطلاحي المختزل كما في كهوف فون دي .

**المميزات الفنية لمنحوتات الفترة المجدلية**

1 . مجمل الاشكال نسوة مكتنزات الارداف والصدور .

2 . تماثيل صغيرة الحجم

3 . انجزت من خامات الحجر والعظام / العاج .

4 . مجمل اشكال النسوة مختزلة عند الاطراف السفلى والايدي ، والرأس والرقبة .

5 . هناك منحوتات لحيوانات نفذت على العظام والقرون وناب فيل الماموث ، واغلب تلك الحيوانات هي من تشكل لهُ مصدر غذاء .

6 . كان النحت البارز عبارة عن تأكيد على الخطوط الخارجية للشكل دون اظهار تفاصيل البعد الثالث ، مع التأكيد على منطقتي الصدر والارداف .

7 . كانت المنحوتات تُشير إلى فكرة التكاثر والنماء .

8 . ابرز منحوتات النسوة **فينوس براسمبوي** على ناب الماموث ، فينوس فلندورف وتلك منحوتات مجسمة ، أما فينوس لسبيغ فكانت منحوتة بارزة على الصخرة .

**سمات العصر الحجري الوسيط**

1 . بدأ ينتج القوت

2 . أستأنس الحيوانات وقام بتدجينها ليعتمد عليها في حياته

3 .**تطوير الادوات** ابتكر القوس والسهم مما سهل عليه الصيد ، والابر من ناب الماموث للخياطة .

4 .**الاستقرار في أراضي اوسع :** بدأ يعيش بشكل تجمعات

5 . **ظهور المعتقد الديني :** وذلك لوجود ادوات مدفونة مع الموتى

6 . استثمار الجلود الحيوانات كرداء لهُ .

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | **رسومات العصر القديم** | **رسومات العصر الوسيط** |
| 1  2  3  4 | الخطوط اصطلاحية للشكل  اغلب الاشكال حيوانات بمفردها او بشكل قطعان  كانت الاشكال ملونة  لا يوجد مضمون في مجمل الرسوم | الخطوط واقعية للشكل  اغلب المشاهد كانت للصيد  والمطاردة  احادية اللون اما احمر او اسود  بعض المشاهد يوجد فيها مضمون |

7 . لم تكن الرسوم واقعية بتنفيذها بل اصطلاحية .

**السمات الفنية لرسومات العصر الحجري الوسيط**

1 . كانت المشاهد لعمليات صيد ومطاردة للحيوانات

2 . نفذت باللون الاحمر والاسود ، لا يوجد تدرج لوني .

3 . كانت **معبرة** لكونه ركز على الحركة

4 . خطوطها اصطلاحية

5 . في بعض المشاهد يوجد مضمون بدائي .

**العصر الحجري الحديث / السمات العامة**

1 . بفضل الزراعة اصبح منتج لغذائه

2 . تنوعت ادواته الزراعية ، وتحسين ادواته بالصيد، والاستخدام اليومي

3 . ظهور الفخار السمج ( غير محسن ) ، الذي يحفظ فيه طعامه

4 . تطور المعتقد الديني وطقوسه

5 . ترابط المجتمعات الزراعية ، وظهور الاستقرار في حياته المعيشية

6 . اختراع العجلة

**السمات الفنية**

**1 .** ظهور الدمى المصغرة وهي عبارة عن نسوة عارية ركز فيها على اعضاء التكاثر ، سميت **الالهة الأم**

2 . بدأ يرسم مصورات ويزخرف سطوح الأواني الفخارية والحجرية ، لها علاقة بالمعتقد الديني

3 . التأكيد على الشكل الاصطلاحي في تنفيذ الصور في مجمل الفنون

**مدلول الفن البدائي**

مدلول واسع لكونه يشمل